

النتائج الرسمية بعد ١٥ يوماً:

## الاندونيسيون ينتخبون رئيسهم ونائبه لأول مرة بالاقتراع المباشر



■ أبرز المرشحين المنافسين للرئاسة الاندونيسية. (E.P.A)

■ ميجواتي تدي بصوتها في الانتخابات. (E.P.A)

■ جاكرتا/وكالات .. شارك الإندونيسيون بكثافة أمس الاثنين في انتخاب رئيسهم في اقتراع يمكن أن يكرس صعود جنرال متقاعد يملك شعبية واسعة وذلك بعد ست سنوات من سقوط الديكتاتور سوهارتو. واستناداً إلى استطلاعات الرأي يعتبر الجنرال المتقاعد الواسع الشعبية سوسيلو يامبانج يودويونو ٥٤ عاماً وزير الأمن السابق الذي نظم خصوصاً حملة مكافحة الإرهاب الأوفر حظاً فقد اعطاه آخر استطلاع ٤٣ من نوايا التصويت. وفي المقابل يبدو من المتوقع خروج الرئيسة الحالية ميجواتي سوكارنوبوتري من الدورة الأولى التي يتنافس فيها خمسة مرشحين كلهم من كبار السياسيين والعسكريين. وقد دعى حوالي ١٥٣ مليون ناخب إلى اختيار رئيس ونائبه لمدة خمس سنوات. من خلال هذه الانتخابات التي تجري في رابع بلد من حيث السكان واكبر دولة إسلامية في العالم مع ٢١٢ مليون نسمة. قللمرة الأولى تجري الانتخابات بنظام الاقتراع العام المباشر لتحديث هذه التجربة الجديدة خلفاً لثلاثة أجيال من الرؤساء المنتخبين سابقاً من قبل أعضاء البرلمان. ولا يتوقع إعلان النتائج قبل ١٥ يوماً لكن النتائج الأولية وغير الرسمية ستُعلن بعد أيام قلائل من انتهاء الانتخابات. وقد أعرب العديد من الناخبين عن سعادتهم بتمكنهم للمرة الأولى من المشاركة مباشرة في اختيار رئيسهم. واستناداً إلى معلومات صحافية فإن الرئيسة ميجواتي التي يمكن أن تكون الخاسر الأكبر في هذه الانتخابات بكت أكثر من مرة وهي تسجل رسالة تلفزيونية قبل الانتخابات تطلب فيها من الشعب احترام نتيجة صناديق الاقتراع لكن دموعها حذفت خلال عملية المونتاج. وخلال سنوات حكمها الثلاث فقدت ميجواتي مكانتها التي تعود أساساً إلى شعبية والدها سوكارنو أول رئيس لإندونيسيا وواحد زعماء العالم الثالث الأكثر شعبية.

## عنان يدعو إلى قيام ثورة خضراء في أفريقيا لاخراجها من محنة المجاعة

■، اديس ابابا / وكالات / وجه الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الاثنين نداء دعا فيه إلى قيام ثورة خضراء في أفريقيا حسب النموذج الذي أطلق ونجح في آسيا وأمريكا الجنوبية والشرق الأوسط لإخراج القارة نهائياً من المجاعة وسوء التغذية.



وقال لدى افتتاح مؤتمر دولي في اديس ابابا حول المجاعة في أفريقيا فلنطلق ثورة خضراء أفريقية ثورة كان يجب أن تطلق منذ فترة طويلة ثورة ستساعد القارة في سعيها إلى الكرامة والسلام. وخطب الإفارقة بالقول لا تسمحوا بعد الآن أبداً بالمجاعة مجاعة لا مبرر لوجودها تضرب الأرواح ومستقبل القارة مؤكداً أن ثلث الشعب الأفريقي يعاني حالياً من سوء تغذية. واعتبر عنان أنه بدعم وطني ودولي ملائم يمكن لأفريقيا حقاً أن تنجز الثورة الخضراء للقرن الحادي والعشرين التي تحتجها دعاباً إلى تنمية أنظمة الري وتكثيف الزراعات الغذائية واستخدام الأسمدة وزيادة في استخدام الطاقة الكهربائية. ويعقد هذا المؤتمر الذي يدوم يوماً واحداً عشية

افتتاح ثالث قمة لرؤساء أدول والحكومات الأعضاء في الاتحاد الأفريقي التي ستعقد في العاصمة الإثيوبية مختلف الإزمات السياسية والعسكرية والإنسانية التي تترق القارة الأفريقية الأكثر فقراً في العالم. وتابع عنان قائلاً في آسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط اتاحت ثورة خضراء مضاعفة الإنتاج الغذائي ثلاث مرات وساعدت على إخراج ملايين البشر من المجاعة ان أفريقيا لم تشهد بعد ثورتها الخضراء. وأكد أن ذلك عائد جزئياً لكون الأبحاث العلمية التي يستفاد منها بشكل جيد في أماكن أخرى لا تطبق مباشرة في أفريقيا فالزراعيون الإفارقة أكثر عرضة للكوارث لان مصيرهم يبقى مرتبطاً بالأمطار بدلاً من ري أراضيهم.

وقال عنان يعاني المزارعون الإفارقة من نفقات نقل مرتفعة في حين تدهورت الأراضي بفعل الانجراف والنقص في الأسمدة. واعتبر أن المجتمع يتحمل كل العبء لكن النساء يقفن في الصف الأول وهن اللواتي تنجزن حصة الاسد في الزراعة رغم أنهن لا تحصلن على القروض الضرورية والتكنولوجيا والتدريب والخدمات. ودعا عنان أيضاً إلى إعادة الاعتبار لامكانيات البيوتكنولوجيا وعدم النفور منها داعياً إلى تميمتها بشكل مميز عبر استخدام إجراءات انمئية ملائمة وشفافة.

## خبراء يحذرون من ارتفاع مخاطر الاعتداءات الكيميائية والنووية في آسيا

■، كوالالمبور / ف ب .. حذر مشاركون في مؤتمر حول الارهاب خلال اجتماعهم في كوالالمبور أمس الاثنين من أن مخاطر الاعتداءات الكيميائية والبيولوجية أو النووية تشهد ارتفاعاً في آسيا.

وقال مدير عام المركز الاقليمي لمكافحة الارهاب في جنوب شرق اسيا زين العابدين زين أمام حوالي ٧٠ خبيراً من ١٢ دولة. بينها اليابان والصين وكندا والولايات المتحدة أن القلق متصاعد حيال التهديد المحتمل الذي تطرحه الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والأشعاعية أو النووية في أيدي الإرهابيين.

وأضاف بين كل هذه الأسلحة، يعتبر صنع الأسلحة الكيميائية الأسهل من الممكن الحصول على مكونات في الطبيعة تولد الأمراض بفضل معدات بسيطة وخبرات محدودة. مشيراً إلى الاعتداء بغاز السارين الذي نفذته طائفة أوم الحقيقة المطلقة والذي اودى بحياة ١٢ شخصاً في مترو الإنفاق في طوكيو عام ١٩٩٥م.

وقال شينسوكي شيميزو مدير قسم مكافحة الارهاب الدولي في وزارة الخارجية اليابانية أن أي طالب بإمكانه انتهاز كمية صغيرة من السارين كافية لشن اعتداء ارهابي.

والاكثر صعوبة هو رصد الأسلحة الكيميائية عبر الوسائل التقليدية واضاف المسؤول الياباني لا يمكننا استبعاد احتمال حصول الجماعة الإسلامية المرتبطة بالقاعدة على المادة ونشرها خلال اعتداءات كيميائية. والجماعة الإسلامية متهمه بشن الاعتداء المزدوج الذي أدى في أكتوبر ٢٠٠٢م إلى مقتل أكثر من ٢٠٠ شخص في جزيرة بالي. ومن المرتقب ان يستمر الاجتماع خمسة أيام.

## في جاكرتا:

## اجتماعات الآسيان وشركاء الحوار حققت أكثر من الأهداف المرسومة

كما تجمع وزراء خارجية الآسيان الخمس مع نظرائهم من شركاء الحوار في الآسيان وهم من أستراليا ، وكندا ، والصين ، والهند ، واليابان ، وتايوان ، وروسيا ، وكوريا الجنوبية ، والاتحاد الأوروبي ، والولايات المتحدة ، وقدم شركاء الحوار دعمهم لتأسيس مجموعة الآسيان التي يؤمنون بانها ستجلب السلام والاستقرار للمنطقة ، كما ستسهم في السلام والاستقرار في منطقة آسيا الباسيفيك برمتها .

وبلغت سلسلة اجتماع جاكرتا الـ ١٠٠٠ يوم أمس حينما التقى الوزراء أو ممثلو دول الآسيان وشركاء الحوار في المنتدى الاقليمي الحادي عشر للآسيان الاقليمي والعالمي.

وشجع المشاركون مساعي الاطراف المعنية تجاه الحفاظ على السلام والأمن وحخوا على إيجاد حل سلمي للقضية النووية وايدوا التزام الاطراف بنزع الاسلحة النووية من شبه الجزيرة.

وحول قضية بحر الصين الجنوبي ، شدوا على ضرورة ان تمارس الاطراف المنطقة كما شدوا على اهمية بناء الثقة ، والحساسة إلى استكشاف سبل للانشطة التعاونية في المنطقة.

، غير أنه لن يتم إقامة تحالف عسكري أو اتفاقية دفاعية .

وتوفر المجموعة الأمنية التوجيه لآسيان تعيش في سلام فيما بينها ، ومع العالم بشكل عام وتساعد في تعزيز القدرة الاقليمية على التعامل مع التحديات الامنية التقليدية وغير التقليدية.

وتضم الآسيان بروناي ، وكمبوديا ، واندونيسيا ، ولاوس ، وماليزيا ، وميانمار ، وسنغافورة ، وتايلاند ، والفلبين ، وفيتنام. من ناحية أخرى تهدف المجموعة الاجتماعية الثقافية ، مع قيام الفلبين بدور المنسق في خطط العمل ، إلى جعل الآسيان مجموعة من المجتمعات المتضامنة متنوعة في الثقافات لكن ذات هوية اقليمية مميزة كما جاء في البيان المشترك لوزراء خارجية الآسيان .

وسوف يتم تقديم خطط العمل الخاصة بالمجموعة الأمنية والمجموعة الاقتصادية التي تمت الموافقة عليهما الآن ، إلى زعماء

■ جاكرتا / شينخوا / حقق الاجتماع الوزاري السابع والثلاثون برابطة دول جنوب شرق آسيا / الآسيان / في جاكرتا أكثر من أهدافه الأساسية بعد ان اختتم الوزراء أمس محادثات متمزة فيما بينهم ،ومع شركائهم في الحوار .

ارسي الاجتماع دعامة هامة لمجموعة الآسيان المزمع قيامها عام ٢٠٢٠م ، عقب الموافقة الأربعاء على خطط عمل المجموعة الأمنية للآسيان ، والمجموعة الاجتماعية الثقافية للآسيان .

يذكر ان المجموعة الأمنية والمجموعة الاجتماعية الثقافية للآسيان هما اثنتان من الأعمدة الثلاثة التي وافق عليها أعضاء الآسيان في بالي في أكتوبر الماضي في المجموعة الاقتصادية للآسيان.

وطرحت اندونيسيا ، التي تستضيف الاجتماع ، فكرة المجموعة الأمنية وأوضح ان الترتيب الأمني الاقليمي مهم



## بريطانيا تدعو لقاعدة معلومات أوروبية خاصة بالعامض النووي

■ لندن/ وام / طالب وزير الداخلية البريطاني ديفيد بلانكيت نظرائه في الاتحاد الأوروبي بتأسيس قاعدة أوروبية للمعلومات مخصصة للعامض النووي لمكافحة الإرهاب.

وشدد بلانكيت في رسائل بعث بها لوزراء الداخلية الأوروبيين قبل المحادثات التي أجراها معهم أمس على أن الاحتفاظ بمعلومات عن العامض النووي لأي شخص مشكوك في نشاطاته الإرهابية أو ما شابه ذلك يساعد بصورة عملية وقوية في مكافحة الإرهاب.

وحت بلانكيت نظرائه في إيطاليا وفرنسا وألمانيا وآيسلندا تحديداً على ضرورة إكحام قبضة السلطات الأمنية على الحدود المفتوحة أصلاً بين هذه الدول من أجل مكافحة الإرهاب بصورة واقعية.

بالخاص النووي بين الدول المعنية يمكن أن يساهم في منع حدوث عمليات إرهابية مماثلة لتلك التي ضربت مدريد مؤخراً والتي أدت إلى وقوع عشرات الضحايا.

ويعقد بلانكيت قمة غير رسمية لوزراء الداخلية الأوروبيين في منطقة شيفيلد البريطانية ستخصص لبحث كيفية مواجهة النشاطات الإرهابية على الساحة الأوروبية بما في ذلك إعادة النظر بأساليب متابعة حركة أموال الجماعات الإرهابية في أوروبا.

## محكمة الجزاء الدولية تجري مراجعة شاملة لسير محاكمة ميلوشيفيتش

■ أعلن القاضي باتريك روبنسون رئيس محكمة الجزاء الدولية التي تتولى محاكمة سلبو دان ميلو شيفيتش أن المحكمة ستقوم بمراجعة جزئية بظروف سير المحاكمة وستنظر فيما إذا كان يتعين مواصلة أو وقفها وقال روبنسون أن المحكمة ترى بشكل واضح انه يتحتم مراجعة المحاكمة بصورة جزئية في ضوء الوضع الصحي للمتهم.. مضيقاً ان إعادة النظر هذه ستشمل الإجراءات المعتمدة ومواصلة المحاكمة التي بدأت في فبراير ٢٠٠٢م. وأفاد القاضي ان المحكمة ستعلن عن قرار بشأن هذه المسائل الاثنين أو الثلاثاء. وجرت الجلسة التي استمرت حوالي ساعة بحضور ميلوشيفيتش فيما ظلت الشكوك حتى اللحظة الأخيرة تحيط باحتمال حضوره نتيجة مشكلاته الصحية.

وكان القاضي قد تلا تقريراً طلياً يؤكد ان ميلوشيفيتش بحاجة مطلقة إلى الراحة بسبب ضغط المرتفع للغاية. وأوضح تقرير طبي آخر تلي خلال الجلسة أيضاً ان ضغط ميلوشيفيتش يرتفع للغاية في فترات التوتر فيما يهبط بقوة بعد فترة استراحة إلى حد يجعل الرئيس الصربي السابق يعاني من الغثيان. وجاء في تقرير طبيب

القلب الذي يتتبع ميلوشيفيتش أنه يتحتم على القضاة بالتالي الانتقال باستمرار بين هذين الخطرين. وقدم مساعد المدعي العام جيفري نابس خلال الجلسة اقتراحاً مزدوجاً لمواجهة مشكلات ميلوشيفيتش الصحية المتواصلة. فعرض تعيين محام من قبل المحكمة لميلوشيفيتش من أجل تخفيف الضغط عن الرئيس السابق الذي قرر تولى الدفاع عن نفسه. إقامة اتصال فيديو مباشرة بين المحكمة وسجن محكمة الجزاء الدولية حيث يعتقل ميلوشيفيتش بضاحية لأي في حال لم يسمح له وضعه الصحي بحضور الجلسات. غير أن ميلوشيفيتش استبعد قطعاً الحلين مطالباً بمزيد من الوقت لإعداد دفاعه. وكان من المتوقع مبدئياً ان يدي الرئيس السابق صباح أمس الاثنين ببيان عام يسبق استدعاء شهوده غير أنه لم يفعل ولم يحدد القضاة متى سيتم ذلك موضحين ان ميلوشيفيتش طالبهم بمنحه شهراً على الأقل قبل بيانه. ويواجه ميلوشيفيتش ٦٦ تهمة لدوره في ثلاثة نزاعات كبرى مزقت يوغوسلافيا هي الحرب في كرواتيا ١٩٩١ - ١٩٩٥م والبوسنة ١٩٩٢ - ١٩٩٥م وكوسوفو ١٩٩٠ - ١٩٩٨م.